

فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ

(شِعْرٌ)

(١)

اللَّهُ نَرَادُ مُعَقِّدًا تَكْرِيمًا
وَحَبَاهُ فَضْلًا مِّنْ لَّدُنْهُ عَظِيمًا
وَإِخْتِصَّاهُ فِي الْمُرْسَلِينَ كَرِيمًا

ذَامِرًا أَفَنَةً بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
حَامِرَ الْمَحَامِدِ وَالْمَدَائِحِ أَحْمَدُ
وَزَكَّتْ مَنَاسِبُهُ وَطَابَ الْمَحْتَدُ
وَتَأَثَّلَتْ عَلَيْهِ أُوهُهُ وَالسُّؤْدُدُ

مَجْدًا أَصْبَحِيهَا حَادِثًا وَقَدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

آيَاتُهُ بَهَرَتْ سَنَا وَسَنَا
 وَأَفَادَتْ الْقَمَرَيْنِ مِنْهُ ضِيَاءُ
 وَعَلَتْ بِأَعْلَامِ الظُّهُورِ لَوَاءُ
 فَهَدَى بِهِ اللَّهُ الصِّرَاطَ قَوِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 ذَاكَ الشَّفِيعُ مَمَامُهُ مَحْمُودُ
 وَلِوَاءُهُ بَيْدِ الْعُلَا مَفْقُودُ
 فَإِذَا تَوَافَتْ لِلْحِسَابِ وَفُودُ
 قَالُوا: تَقَدَّرَ بِالْآنَا مِنْ عِيَمَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 فَيَقُومُ بِالْبَابِ الْعَالِيِ وَيَسْجُدُ
 وَيَسْتَوْلُ: يَا مَوْلَايَ إِنَّ الْمَوْعِدَ
 فَيُجَابُ: قُلْ يُسْمَعُ إِلَيْكَ، مُحَمَّدًا
 وَنُرِيكَ مِنَّا نَضْرَةً وَنَعِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

(الإبريق الجفان الأنصاري، عمر فروغ: تاريخ الأدب العربي، ج ٦،
 طبع أوله ١٩٨٣، ص ١٩٨-٢٠١)

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ
 وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمٍ
 يَا أَفْصَحَ السَّاطِقِينَ الضَّادَ قَاطِبَةً
 حَدِيثُكَ الشَّهْدُ عِنْدَ الذَّاوِقِ الْفِهِمِ
 بِكُلِّ قَوْلٍ كَرِيمٍ أَنْتَ قَائِلُهُ
 تُخَيُّ الْمَلُوبَ وَتُجَيِّ مَتَيْتِ الْهَمَمِ
 أَتَيْتَ وَالنَّاسُ فَنَوْضَى لَا تَمُرُّ بِهِمْ
 إِلَّا عَالَوْصَنَمٍ وَتَدَهَامُ فِي صَنَمِ
 وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ جَوْرًا مُسْتَحْرَةً
 لِكُلِّ طَاغِيَةٍ فِي الْخَلْقِ مُعْتَكِمِ
 وَالْخَلْقُ يُفْتِكُ أَفْتَاهُمُ بِأُضْعَفِهِمْ
 كَاللَّيْثِ بِالْبُهْمِ أَوْ كَالْحَوْتِ بِالْبَلَمِ
 أَخُوكَ عَيْسَى دَعَا مَيْتًا فَتَمَّرَ لَهُ
 وَأَنْتَ أَحْيَيْتَ أَجْيَالَ مِنَ الرَّمَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا أَرَدْتِ عَلَى
نَزِيلِ عَرْشِكَ خَيْرَ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

(أحمد شوقي، الشوقيات، الجزء الأول: ص ٢٠٠ - ٢١٦)

الْأَسْئَلَةُ وَالشَّمَارِينُ

١- أجب / أجيبي عما يأتي :

أ: هل كان النبي، عليهما الصلاة والسلام، رؤوفًا
بالمؤمنين؟

ب: بمن هدى الله الناس الصراط المستقيم؟

ج: كيف كان الناس قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

د: ما الحالة التي كانت الأرض عليها عند ما بعث النبي

عليهما الصلاة والسلام؟

ه: بم شبه الشاعر فتاك الأقوى بالأضعف من الناس؟

٢- استخدم / استخدمى الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

الْمَعْتِدُ . السُّودُودُ . رَأْفَةٌ . لَوَاءٌ . قَاطِبَةٌ .
 ۳- هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ
 الْآتِيَةِ :

رَحِيمٌ . مَحَامِدٌ . مَمَادِحٌ . مَنَاسِبٌ . مَعْجَدٌ . لَوَاءٌ .
 مَوْعِدٌ . هَمَمٌ . بَهَمٌ . أَحْيَالٌ .

۴- اجْعَلِ / اجْعَلِي الْمَوْصُوفَ فِيمَا يَأْتِي مُشْتَرِكًا وَجَمْعًا وَغَيْرَ / غَيْرِي
 مَا يَلْزَمُ فِي الصِّفَةِ :

قَوْلُ كَرِيمٍ . الْبَابُ الْعَلِيُّ .

۵- اجْعَلِ / اجْعَلِي الْمُضَافَ مُشْتَرِكًا فِيمَا يَأْتِي :

أَفْصَحُ الشَّاطِطَيْنِ . حَدِيثُكَ . أَخْوَاكَ .

۶- صَرِّفْ / صَرِّفِي الْمَصْدَرَ "فَشَا" تَصْرِيفَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ .

۷- تَرَجِّمْ / تَرَجِّمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

ا: رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَوْصُوفٌ بِرُفْعِهِ مَنَاسِبٌ تَحْتِ -

ب: نَبِيٌّ كَرِيمٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُ كِي رَحْمَتِ هِيَ -

ج: حَضْرَتِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، تَمَامِ عَرَبِيٌّ بُولُغِي وَالْوَالِدِ فِيهِ تَصْرِيفٌ تَرْتِيبِي هِيَ -

د: رَسُولُ كَرِيمٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، نِي سَلَوِي كُو زِنْدَه كُو دِيَا -

ه: حَضْرَتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُ كِي بَرَزِيدَه هِيَ -